او فعل او حرف فاما الاسم فلا يكون همزته همزة وصل الا في
نوعين احدهما اسما غير مصادر وهي عشرة محفوظة اسم واست
وابن وابنم وابنة وامرء وامراة واثنان واثنتان وايمن الله
في القسم وتثنية السبعة الاولى ينبغي لنهي وهي اسمان واستان
وابنان وابنمان وابنتان وامران وامراتان قال الله تعالى فرجل
وامراتان بخلاف الجمع فان همزته قطع قال الله تعالى ان هي
الا اسماء سميتموها فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم النوع الثاني
اسما هي مصادر وهي مصادر الافعال الخماسية كالانطلاق
والاقتدار والسداسية كاستخراج فاما الفعل فان
كان مضارعا فهمزاته همزات قطع نحو اعوذ بالله واستغفر
الله واحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا
فهمزته قطع فالثلاثي نحو اخذ واكل والرباعي نحو اخرج
واعطى وان كان خماسيا او سداسيا فهمزته همزة وصل
نحو انطلق واستخرج واما الامر فان كان من الرباعي
فهمزته قطع كقولك يا زيد اكرم عمرا ويا فلان اجب فلانا
واما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام نحو قولك
الغلام والفرس وعن الخليل انها همزة قطع عوملت في
الدرج معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما
حذفت الهمزة من خير وشر في الحالتين للتخفيف وبقية
الحروف همزاتها همزات قطع نحو او وام وان الفصل
الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما حرك
بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد اشرت
الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنها ما حرك بالفتح
خاصة وهو همزة لام التعريف ومنها ما حرك بالفتح
في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل
في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن وهو اسم مفرد
مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد
اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحهما او بكسر همزة

ايمن

ايمن ومنها ما حرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم
ثالثه ضما متاصلا نحو اقتل واكتب وادخل ودخل تحت
قولنا متاصلا نحو قولك للمراة اغزي يا هند لان اصله
اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال
ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي لتسلم الياء وقد
اشرت الى هذا بالتمثيل باغزي ومثلت قبلها باغز لانبه
على ان الاصل اغزوي بالضم بدليل وجوده اذا لم توجد
ياء المخاطبة وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه يبتدا بالكسر
لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء
للاستثقال ثم حذفت لالتقائها ساكنة ثم ضمت الشين
لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء ولهذا مثلت به في
الاصل لما يكسر مع التمثيل باضرب للتنبيه على انهما من
باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا لوهم من يتوهم انهم
اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان
ان يفتحوا في مثل اذهب ليكونوا قد راعوا حركة الهمزة بمجانسة
حركة الثالث وانما لم يفعلوا ذلك لئلا يلتبس بالمضارع
المبدو بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو
الباقي وذلك اصل الباب وهذا اخر ما اردنا املاءه على
هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله تعالى مهذب المباني مشيد
المعاني محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام
تقر به عين الودود وتكيد به نفس الجاهل الحسود

ان يحسدوني فاني غير لائمهم … قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم … ومات اكثرنا غيظا بما يجد
انا الذي يجدوني في صدورهم … لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

والى الله العظيم ارغب ان يجعل ذلك خالصا لوجهه العظيم
مصروفا على النفع موقوفا وان يكفينا شر الحساد ولا يفضحنا
يوم التناد بمنه وكرمه وهو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم
وصلى الله وسلم وعظم وشرف على سيد المرسلين سيدنا محمد

Copyri… Sa… University